

تفسير ابن عربي

! 2 | | @ 185 ! 2 ! عظيم ! 2 ! أي : بعباداتهم عجل النفس واتخاذها إلهاً |
وامتناعهم عن دخول القرية التي هي حضرة الروح واعتدائهم في السبت بمخالفة | الشرع
والاحتجاب عن كشف توحيد الأفعال ونقضهم ميثاق | واحتجابهم عن | تجليات الصفات الذي هو
كفرهم بآيات | والانغماس في الرذائل كلها ، كقتل الأنبياء | والافتراء على | يكون
قلوبهم غلفاً أي : مغشاة بحجب خلقية لا سبيل إلى رفعها | وبهتانهم على مريم ، وادعائهم
قتل عيسى عليه السلام من الخصال التي اجتماعها ظلم | لا يعرف كنهه ! 2 ! جنات النعيم
من تجليات الأفعال والصفات | وشهود الذات التي هي طيبات لا يعرف كنهها ! 2 ! بحسب
قابلية استعدادهم | لولا هذه الموانع ! 2 ! الناس بصحبتهم ومرافقتهم ودعوتهم إلى
الضلال أو | بصد قواهم الروحانية ^ (عن سبيل | وأخذهم) ^ ربا فضول العلوم كالخلاف
والجدل | واللذات البدنية والحطوط التي نهوا عنها ! 2 ! برذيل | الحرص والطبع كأخذ
الرشا وأجر التزويرات والتلبيسات أو استعمال علوم القوى | الروحانية بين الفكر والعقل
النظري والعلمي في تحصيل المآكل والمشرب وكسب | الحطام ، وتحصيل اللذات والشهوات
الحسية والمآرب السبعية والبهيمية عذاباً مؤلماً | لوجود استعدادهم . | | ! 2 ! أي
: المحققون ! 2 ! بالإيمان | التقليدي المطابق الثابت ! 2 ! إلى آخره ، أي :
يتصفون بالتزكية | والتحلية ! 2 ! الموحدون بالتوحيد العياني ! 2 ! المعايينون
لأحوال | المعاد على ما هو عليه ! 2 ! من حطوط تجليات الصفات وجناتها . | | ! 2 !
بتجليات صفات اللطف ! 2 ! بتجليات صفات القهر | ! 2 ! ظهور وسلطنة بوجود صفة ما
بعد رفعها ومحوها | بإمداد الرسل ! 2 ! قوياً يقهرهم بمحو صفاتهم وإفناء ذواتهم ! 2
! | لا يفعل ذلك إلا بحكمة اتصافهم بصفاته أو بقائهم بذاته . |